

يسوع في وطنه

¹ وَخَرَجَ مِنْ هُنَاكَ وَجَاءَ إِلَى وَطَنِهِ وَتَبِعَهُ تَلَامِيذُهُ. ² وَلَمَّا كَانَ السَّبْتُ ابْتَدَأَ يُعَلِّمُ فِي الْمَجْمَعِ، وَكَثِيرُونَ إِذْ سَمِعُوا يُهْنُوا قَائِلِينَ: مِنْ أَيْنَ لِهَذَا هَذِهِ؟ وَمَا هَذِهِ الْحِكْمَةُ الَّتِي أُعْطِيَتْ لَهُ حَتَّى تَجْرِيَ عَلَى يَدَيْهِ قُوَّاتٌ مِثْلُ هَذِهِ؟ ³ أَلَيْسَ هَذَا هُوَ النَّجَّارُ، ابْنُ مَرْثَمَ وَأَخَا يَعْقُوبَ وَبُوسِي وَبَهُودَا وَسِمْعَانَ؟ أَوَلَيْسَتْ أَخَوَاتُهُ هَهُنَا عِنْدَنَا؟ فَكَأَنَّهُمْ يَعْتَرُونَ بِهِ. ⁴ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: لَيْسَ نَبِيٌّ يَلَا كَرَامَةً إِلَّا فِي وَطَنِهِ وَبَيْنَ أَقْرَبَائِهِ وَفِي بَيْتِهِ. ⁵ وَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَصْنَعَ هُنَاكَ وَلَا قُوَّةً وَاجِدَةً غَيْرَ أَنَّهُ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى مَرْضَى قَلِيلِينَ فَشَفَاهُمْ. ⁶ وَتَعَجَّبَ مِنْ عَدَمِ إِيمَانِهِمْ، وَصَارَ يَطُوفُ الْقَرْيَ الْمُحِيطَةَ يُعَلِّمُ.

يسوع يُرسل رسله الإثني عشر

⁷ وَدَعَا الإِثْنَيْ عَشَرَ وَابْتَدَأَ يُرْسِلُهُمْ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ، وَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْوَاحِ النَّجِسَةِ، ⁸ وَأَوْصَاهُمْ أَنْ لَا يَحْمِلُوا شَيْئًا لِلطَّرِيقِ غَيْرَ عَصَا قَطُّ، لَا مِزْوَدًا وَلَا خُبْزًا وَلَا نَحَاسًا فِي الْمِنْطَقَةِ، ⁹ بَلْ يَكُونُوا مَسْجُودِينَ يَبْعَالٍ وَلَا يَلْبَسُوا ثَوْبَيْنِ. ¹⁰ وَقَالَ لَهُمْ: حَيْثُمَا دَخَلْتُمْ بَيْتًا فَأَقِيمُوا فِيهِ حَتَّى تَخْرُجُوا مِنْ هُنَاكَ. ¹¹ وَكُلُّ مَنْ لَا يَقْبَلُكُمْ وَلَا يَسْمَعُ لَكُمْ، فَاخْرُجُوا مِنْ هُنَاكَ وَانْفُضُوا التُّرَابَ الَّذِي تَحْتَ أَرْجُلِكُمْ شَهَادَةً عَلَيْهِمْ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: سَتَكُونُ لَأَرْضِ سَدُومَ وَعَمُورَةَ يَوْمَ الدِّينِ خَالَةً أَكْثَرَ اخْتِطَاءً مِمَّا لِيِلَكَ الْمَدِينَةِ. ¹² فَخَرَجُوا وَصَارُوا يَكْرُرُونَ أَنْ يُثْبِتُوا، ¹³ وَأَخْرَجُوا شَيَاطِينَ كَثِيرَةً وَدَهَنُوا بِرَبِّتٍ مَرْضَى كَثِيرِينَ فَشَفَوْهُمْ.

الملك هيرودس ويوحنا المعمدان

¹⁴ فَسَمِعَ هِيرُودُسُ الْمَلِكُ أَنَّ اسْمَهُ صَارَ مَشْهُورًا، وَقَالَ: إِنَّ يُوَحَنَّا الْمَعْمَدَانَ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ وَلِذَلِكَ نَعْمَلُ بِهِ الْقُوَّاتِ. ¹⁵ قَالَ آخَرُونَ: إِنَّهُ إِبِلِيَّا، وَقَالَ آخَرُونَ: إِنَّهُ نَبِيٌّ أَوْ كَأَحَدِ الْأَنْبِيَاءِ. ¹⁶ وَلَكِنْ لَمَّا سَمِعَ هِيرُودُسُ قَالَ: هَذَا هُوَ يُوَحَنَّا الَّذِي قَطَعْتُ أُنَا رَأْسَهُ، إِنَّهُ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ. ¹⁷ لِأَنَّ هِيرُودُسَ تَفَسَّهُ كَانَ قَدْ أَرْسَلَ وَأَمْسَكَ يُوَحَنَّا وَأَوْثَقَهُ فِي السَّجْنِ مِنْ أَجْلِ هِيرُودِيَّا، امْرَأَةِ فِيلِبُّسَ أَخِيهِ، إِذْ كَانَ قَدْ تَزَوَّجَ بِهَا. ¹⁸ لِأَنَّ يُوَحَنَّا كَانَ يَقُولُ لِهِيرُودُسَ: لَا يَحِلُّ أَنْ تَكُونَ لَكَ امْرَأَةٌ أُخْرَى. ¹⁹ فَحَقِيقَتْ هِيرُودِيَّا عَلَيْهِ وَأَرَادَتْ أَنْ تَقْتُلَهُ وَلَمْ تَقْدِرْ، لِأَنَّ هِيرُودُسَ كَانَ يَهَابُ يُوَحَنَّا غَالِمًا أَنَّهُ رَجُلٌ بَارٌّ وَقَدِيسٌ وَكَانَ

يَحْفَظُهُ. وَإِذْ سَمِعَهُ فَقَلَ كَثِيرًا، وَسَمِعَهُ يَسْرُور. ²¹ وَإِذْ كَانَ يَوْمٌ مُوَافِقٌ لَمَّا صَنَعَ هِيرُودُسُ فِي مَوْلِدِهِ عَشَاءً لِعُظَمَائِهِ وَقُوَّادِ الْأَلُوفِ وَوُجُوهِ الْخَلِيلِ، ²² دَخَلَتْ ابْنَتُهُ هِيرُودِيَّا وَرَقَصَتْ، فَسَرَّتْ هِيرُودُسَ وَالْمُتَكِنِينَ مَعَهُ. فَهَالَ الْمَلِكُ لِلصَّبِيِّ: مَهْمَا أَرَدْتَ أَطْلُبِي مِنِّي فَأَعْطِيكِ. ²³ وَأَقْسَمَ لَهَا أَنْ مَهْمَا طَلَبْتَ مِنِّي لِأَعْطِيكِ حَتَّى نِصْفَ مَمْلَكَتِي. ²⁴ فَخَرَجَتْ وَقَالَتْ لَأَمَّهَا: مَاذَا أَطْلُبُ؟ فَقَالَتْ: رَأْسَ يُوَحَنَّا الْمَعْمَدَانِ. ²⁵ فَدَخَلَتْ لِلْوَقْتِ بِسُرْعَةٍ إِلَى الْمَلِكِ وَطَلَبَتْ قَائِلَةً: أَرِيدُ أَنْ تُعْطِيَنِي خَالًا رَأْسَ يُوَحَنَّا الْمَعْمَدَانِ عَلَى طَبَقٍ. ²⁶ فَخَزَنَ الْمَلِكُ جَدًّا، وَلَاجِلِ الْأَقْسَامِ وَالْمُتَكِنِينَ لَمْ يَرُدَّ أَنْ يَرُدَّهَا. ²⁷ فَلَوَقَتْ أَرْسَلَ الْهَلِكُ سَيَافًا وَأَمَرَ أَنْ يُؤْتَى بِرَأْسِهِ. ²⁸ فَخَمَصَى وَقَطَعَ رَأْسَهُ فِي السَّجْنِ، وَأَتَى بِرَأْسِهِ عَلَى طَبَقٍ وَأَعْطَاهُ لِلصَّبِيَّةِ، وَالصَّبِيَّةُ أَعْطَتْهُ لَأَمَّهَا. ²⁹ وَلَمَّا سَمِعَ تَلَامِيذُهُ جَاءُوا وَرَفَعُوا جُثَّتَهُ وَوَضَعُوهَا فِي قَبْرِ.

يسوع يُشبع خمسة آلاف

³⁰ وَاجْتَمَعَ الرُّسُلُ إِلَى يَسُوعَ وَأَخْبَرُوهُ بِكُلِّ شَيْءٍ كُلِّ مَا فَعَلُوا وَكُلِّ مَا عَلَّمُوا. ³¹ فَقَالَ لَهُمْ: تَعَالَوْا أَنْتُمْ مُتَعَرِّدِينَ إِلَى مَوْضِعٍ خَلَاءٍ وَاسْتَرَبِحُوا قَلِيلًا، لِأَنَّ الْقَادِمِينَ وَالذَّاهِبِينَ كَانُوا كَثِيرِينَ، وَلَمْ تَتَسَرَّزْ لَهُمْ فُرْصَةُ لِلْأَكْلِ. ³² فَخَمَصُوا فِي السَّفِينَةِ إِلَى مَوْضِعٍ خَلَاءٍ مُتَعَرِّدِينَ. ³³ فَزَاهَهُمُ الْجُمُوعُ مُتَمَلِّقِينَ وَغَرَفَهُ كَثِيرُونَ فَتَرَاكَصُوا إِلَى هُنَاكَ مِنْ جَمِيعِ الْمُدُنِ مُسَاءً وَسَفَقَوْهُمْ وَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ. ³⁴ فَلَمَّا خَرَجَ يَسُوعُ رَأَى جَمْعًا كَثِيرًا فَتَحَنَّنَ عَلَيْهِمْ، إِذْ كَانُوا كَخِرَافٍ لَا رَاعِيَ لَهَا، فَابْتَدَأَ يُعَلِّمُهُمْ كَثِيرًا. ³⁵ وَتَعَدَّ سَاعَاتٍ كَثِيرَةً تَقَدَّمَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ: الْمَوْضِعُ خَلَاءٌ وَالْوَقْتُ مَضَى، إِضْرِفُهُمْ لِكَيْ يَمْضُوا إِلَى الصُّبَاغِ وَالْفَهْرَى خَوَالِيتَنَا وَنَبْتَاعُوا لَهُمْ خُبْزًا، لِأَنَّ لَيْسَ عِنْدَهُمْ مَا يَأْكُلُونَ. ³⁷ فَأَخَابَ وَقَالَ: أَعْطُوهُمْ أَنْتُمْ لِيَأْكُلُوا. فَقَالُوا لَهُ: أَنْصَحِي وَنَبْتَاعِ خُبْزًا بِمَتْنِي دِينَارٍ وَنُعْطِيَهُمْ لِيَأْكُلُوا؟ فَقَالَ لَهُمْ: كَمْ رَغِيْفًا عِنْدَكُمْ؟ أَذْهَبُوا وَانْظُرُوا. وَلَمَّا عَلِمُوا قَالُوا: خَمْسَةٌ وَسِمَكَّتَانِ. ³⁹ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوا الْجَمِيعَ يَتَكَيَّفُونَ رِقَاقًا رِقَاقًا عَلَى الْعُشْبِ الْأَخْضَرِ. ⁴⁰ فَاتَّكَأُوا صُفُوفًا صُفُوفًا، مِئَةً مِئَةً وَخَمْسِينَ خَمْسِينَ. ⁴¹ فَأَخَذَ الْأَرْغِفَةَ الْخَمْسَةَ وَالسِّمَكَتَيْنِ وَرَفَعَ تَطَرَّهُ تَحَوَّ السَّمَاءَ وَبَارَكَ، ثُمَّ كَسَرَ الْأَرْغِفَةَ وَأَعْطَى تَلَامِيذَهُ لِيَقْدِّمُوا إِلَيْهِمْ، وَقَسَمَ السِّمَكَتَيْنِ لِلْجَمِيعِ. ⁴² فَأَكَلَ

الْجَمِيعُ وَشَبِعُوا،⁴³ ثُمَّ رَفَعُوا مِنَ الْكِسْرِ اثْنَيْ عَشَرَ قُفَّةً مَمْلُوءَةً، وَمِنَ السَّمَكِ.⁴⁴ وَكَانَ الَّذِينَ أَكَلُوا مِنَ الْأَرْغِفَةِ نَحْوَ خَمْسَةِ آلَافٍ رَجُلٍ.

يسوع يمشي على البحر

⁴⁵ وَلِلْوَقْتِ الْوَقْتِ تَلَامِيذُهُ أَنْ يَدْخُلُوا السَّفِينَةَ وَيَسْبِقُوا إِلَى الْعَبْرِ إِلَى بَيْتٍ صَيِّدًا حَتَّى يَكُونَ قَدْ صَرَفَ الْجَمْعُ. وَبَعْدَمَا وَدَّعَهُمْ مَضَى إِلَى الْجَبَلِ لِيُصَلِّيَ.⁴⁷ وَلَمَّا صَارَ الْمَسَاءُ كَانَتِ السَّفِينَةُ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ وَهُوَ عَلَى الْبَرِّ وَحْدَهُ.⁴⁸ وَرَأَاهُمْ مُعَذِّبِينَ فِي الْجَذْفِ، لِأَنَّ الرِّيحَ كَانَتْ ضِدَّهُمْ، وَنَحَوَ الْهَزِيعِ الرَّابِعِ مِنَ اللَّيْلِ أَتَاهُمْ مَاثِيًا عَلَى الْبَحْرِ وَأَرَادَ أَنْ يَتَجَاوَزَهُمْ.⁴⁹ فَلَمَّا رَأَوْهُ مَاثِيًا عَلَى الْبَحْرِ طَنُّوهُ حَيَالًا فَصَرَّخُوا.⁵⁰ لِأَنَّ الْجَمِيعَ رَأَوْهُ وَاصْطَرَبُوا،

فَلِلْوَقْتِ قَالَ لَهُمْ: ثِقُوا، أَنَا هُوَ، لَا تَخَافُوا.⁵¹ فَصَعِدَ إِلَيْهِمْ إِلَى السَّفِينَةِ فَسَكَنَتِ الرِّيحُ، فَبَهَتُوا وَتَعَجَّبُوا فِي أَنْفُسِهِمْ جَدًّا إِلَى الْعَايَةِ،⁵² لِأَنَّهُمْ لَمْ يَفْهَمُوا بِالْأَرْغِفَةِ إِذْ كَانَتْ قُلُوبُهُمْ غَلِيظَةً.⁵³ فَلَمَّا عَبَرُوا جَاءُوا إِلَى أَرْضِ جَنَيْسَارَتِ وَأَرَسُوا.

يسوع يشفي الكثيرين

⁵⁴ وَلَمَّا خَرَجُوا مِنَ السَّفِينَةِ لِلْوَقْتِ عَرَفُوهُ،⁵⁵ فَطَافُوا جَمِيعَ تِلْكَ الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ، وَابْتَدَأُوا يَحْمِلُونَ الْمَرْضَى عَلَى أَسِرَّةٍ إِلَى حَيْثُ سَمِعُوا أَنَّهُ هُنَاكَ.⁵⁶ وَحَيْنَمَا دَخَلَ إِلَى قُرَى أَوْ مُدُنٍ أَوْ صِبَاعٍ وَصَعُوا الْمَرْضَى فِي الْأَسْوَاقِ وَطَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ يَلْمَسُوا وَلَوْ هَذَبَ نَوْبِهِ، وَكُلُّ مَنْ لَمَسَهُ شُفِيَ.